

إعداد باحثة الدكتوراه: غزل العتيبي
التكليف رقم: 7
الاسبوع رقم: 8
الفصل الدراسي: الثالث _دكتوراه
التربية



[https://storage.googleapis.com/abegsjournal/researchs/121/12103.p
df](https://storage.googleapis.com/abegsjournal/researchs/121/12103.pdf)

دراسة استكشافية لبحوث رسائل التربية العلمية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

أولاً: الفجوات البحثية التي أشارت إليها الباحثة

أشارت الباحثة إلى مجموعة من الفجوات البحثية بصورة مباشرة وغير مباشرة، ويمكن تصنيفها إلى ما يلي:

1. غياب الدراسات التقويمية الشاملة لبحوث التربية العلمية في المملكة

ذكرت الباحثة أنه لا توجد – حسب علمها – دراسات تقف على واقع البحث التربوي في التربية العلمية في المملكة العربية السعودية باستثناء دراسة واحدة تناولت رسائل الماجستير في جامعة الملك سعود فقط. وهذا يشير إلى وجود فجوة تتمثل في نقص الدراسات التحليلية التي ترصد توجهات بحوث التربية العلمية في الجامعات السعودية.

2. ضعف الربط بين البحث العلمي والممارسة التعليمية

أوضحت الباحثة أن الأدب التربوي يشير إلى وجود فجوة بين بحوث التربية العلمية والممارسات التعليمية الفعلية داخل الفصول الدراسية، وأن نتائج البحوث لا ينعكس أثرها بصورة واضحة على التعليم.

3. نقص الاهتمام ببعض الموضوعات البحثية الحديثة

أظهرت الباحثة أن رسائل التربية العلمية في جامعة الأميرة نورة لم تتناول أو تناولت بدرجة ضعيفة موضوعات تعد من الاتجاهات العالمية الحديثة، مثل:

- التعليم غير الرسمي.
- الثقافة والنواحي الاجتماعية والفروق بين الجنسين.
- الأهداف والسياسات التعليمية.
- طبيعة العلم وفلسفته وتاريخه.
- سياقات التعلم والتعلم القائم على الحجة العلمية.

4. محدودية التنوع المنهجي في البحوث

كشفت النتائج أن أغلب الرسائل اعتمدت المنهج التجريبي بنسبة مرتفعة، بينما غابت مناهج أخرى مثل:

- المنهج الارتباطي.
- المنهج السببي المقارن.
- المنهج التاريخي.
- دراسة الحالة.
- المناهج الكيفية وأدواتها كالمقابلة.

5. إهمال بعض أولويات البحث في التربية العلمية

أشارت الباحثة إلى أن الرسائل لم تتناول عدداً كبيراً من المجالات التي تمثل أولويات بحثية في التربية العلمية بالمملكة، وبلغ عدد المجالات غير المتناولة (19) مجالاً بحثياً.

ثانياً: تحليل مدى إسهام الرسالة في تطوير الموضوع البحثي

1. الإسهام في تشخيص الواقع البحثي

تُعد الرسالة من أوائل الدراسات التي قامت بتحليل شامل لجميع رسائل الماجستير والدكتوراه في التربية العلمية بجامعة الأميرة نورة خلال فترة زمنية طويلة، مما وفر قاعدة بيانات موثقة لتوجهات البحث العلمي في هذا التخصص.

2. الإسهام في رسم خريطة بحثية مستقبلية

قدمت الرسالة تصوراً واضحاً للمجالات التي حظيت باهتمام كبير والمجالات التي تعاني من ضعف أو غياب، وهو ما يساعد الأقسام العلمية والباحثين على توجيه جهودهم نحو موضوعات أكثر حاجة للبحث.

3. الإسهام في تقليل تكرار الموضوعات

من خلال توثيق الرسائل وتحليل موضوعاتها، تساعد الدراسة الباحثين الجدد على التعرف إلى الموضوعات التي دُرست بكثرة وتجنب تكرارها، وهو ما يسهم في رفع جودة البحوث المستقبلية.

4. الإسهام في تطوير السياسات البحثية للدراسات العليا

ربطت الباحثة نتائج الدراسة بمشروعات تطوير الدراسات العليا في الجامعة، وأكدت الحاجة إلى تقييم الواقع البحثي من أجل تحسين برامج الدراسات العليا وتوجيهها نحو أولويات أكثر فاعلية.

ثالثاً: مدى نجاح الرسالة في غلق الفجوات البحثية

يمكن القول إن الرسالة نجحت بدرجة كبيرة في تشخيص الفجوات البحثية، لكنها لم تغلقها بالكامل، وذلك للأسباب الآتية:

جوانب النجاح

- وفرت وصفاً دقيقاً لواقع بحوث التربية العلمية.
- حددت المجالات المهمة والموضوعات التي تحتاج إلى اهتمام أكبر.
- قارنت بين التوجهات المحلية والتوجهات العالمية.
- كشفت أوجه القصور المنهجية في الرسائل العلمية.

جوانب القصور

- اقتصرَت الدراسة على جامعة الأميرة نورة، وبالتالي لا تمثل جميع الجامعات السعودية.
- ركزت على التحليل الوصفي للرسائل دون دراسة أثر هذه البحوث في تطوير التعليم فعلياً.
- لم تقدم إطاراً تنفيذياً مفصلاً لمعالجة جميع المجالات البحثية المهمة.
- لم تتناول جودة النتائج البحثية أو مدى تطبيقها ميدانياً بصورة معمقة.

يمكن اعتبار هذه الرسالة دراسة تأسيسية مهمة أسهمت بفاعلية في كشف الفجوات البحثية في مجال التربية العلمية بالمملكة العربية السعودية، وقدمت خريطة واضحة لاتجاهات البحث ونقاط الضعف فيها، إلا أن دورها كان في الأساس تشخيصياً وتقويمياً أكثر من كونه علاجياً؛ فهي مهدت الطريق أمام دراسات لاحقة يمكنها معالجة الفجوات التي كشفت عنها الرسالة بصورة تطبيقية وتجريبية أعمق.



Thank You

